رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "الإيمان باليوم الآخر"

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الايمان باليوم الاخر يشتمل على الايمان على ثنتي عشرة مرحلة مجموعها هو الايمان بهذا الركن الركين والاصل الاصيل في الايمان بوصول الايمان - 00:00:24

وهو الايمان باليوم الاخر يشمل ذلك الايمان باشراط الساعة يشمل ايضا الايمان بالقبر وما فيه من العذاب والنعيم يشمل ثالثا الايمان بالنفختين نفختي اسرافيل في الصور عليهم الصلاة والسلام يشمل ايضا - 00:00:49

الايمان بعرصات القيامة واهوالها وشدائدها وفضائعها يشمل خامسا الايمان بحوض نبينا صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض واوسعها واوعبها حوضه عليه الصلاة والسلام يشمل سادسا الايمان بالشفاعات واعظمها واجلها - 00:01:18

الشفاعة العظمى محمد صلى الله عليه وسلم الى الله ليجيء لفصل القضاء ومعها شفاعات اخر خمس تخصه عليه الصلاة والسلام. وثلاث يشترك فيها معها النبيون والصديقون والملائكة والشهداء والاعمال الصالحة - 00:01:44

يشمل ايضا الايمان بالعرظ والعرض تطاير الصحف. فمن اخذ كتابه بيمينه فيا حظه ومن اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره يا سوأته ويا شقوته يشمل ايضا الايمان بالحساب ما الحساب؟ تعريف العباد مقادير اعمالهم - 00:02:10

يشمل ايضا الايمان بالميزان حط مسباحك في ولدك يا في مخباتك يا ولدي. انت في مسجد ما انت في ملعب احسنت الايمان بالميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - 00:02:38

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين الايمان بمرحلة فظيعة من مراحل الاخرة خشيها النبيون عليهم الصلاة والسلام انه الصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم - 00:02:59

والملائكة اسفله وعند ادناه اللهم سلم سلم الايمان بقنطرة بعد الصراط وهي للمؤمنين خاصة يختص لبعضهم من بعض ثم الايمان بالجنة والنار وهي المستقر الذي لا بعدها شيء غيرها في هذه العجالة اسمحوا لي ان الفت الانتباه الكريم الى مرحلة من المراحل العظيمة في اليوم الاخر - 00:03:20

الا وهي القبر القبر اضيف العذاب اليه واضيف النعيم اليه وصار عذاب القبر ونعيم القبر وفي الصحيحين ان امرأة يهودية عجوز كانت تختلف الى عائشة رضي الله عنها وامكم عائشة كريمة - 00:03:50

ابنة كريم زوجة اكرم الناس كرما حقيقيا فعليا بلا مبالغة وبلا ادعاء وقال في اليهودية مرة لعائشة رضي الله عنها اجارك الله من عذاب القبر استعظمت ذلك عائشة رضي الله عنها - 00:04:14

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بما جرى بينها وبين هذه اليهودية العجوز اقر النبي ذلك قال استعيذوا استعيذي بالله من عذاب القبر استعيذي بالله من عذاب القبر - 00:04:36

وفي حديث البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما الطويل قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرقد فبلغنا القبر ولما يلحد له فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير. لم - 00:04:54

لما كأن على رؤوسهم الطير اجلالا لرسول الله واشفاقا من ذلك المقام القبر ثم قال صلى الله عليه وسلم وبيده عود ينكث به الارض استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب القبر استعيذوا بالله من عذاب - 00:05:18

وكان صلى الله عليه وسلم اذا كرر الشيء ثلاثا فطن الصحابة لذلك انه امر معظم ذو شأن ينبههم اليه وقد دل على عذاب القبر ونعيمه ادلته في السنة الكثيرة التي بلغت مبلغ التواتر - 00:05:37

وفي القرآن جاء ذكر عذاب القبر في قول الله جل وعلا في سورة مؤمن ال فرعون سورة غافر وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد الاعداء - 00:05:56

الغدو والعشي متى؟ في هذه الدنيا هم الان في برازخهم وفي برزخهم يعذبون تعرض عليهم جهنم ويعذبون فيها لكفرهم وعنادهم واستكبارهم ومن دلائله في القرآن قول الله جل وعلا عن الظالمين والكافرين - 00:06:16

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. اي قبل عذاب الاخرة ما هو العذاب الذي لهم دون ذلك قال بعضهم والقتل في بدر ولم يقتل في بدر من المشركين الا سبعون - 00:06:36

لكن دل على ان العذاب دون ذلك هو في البرزخ القبر وفي اية الانعام ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت اي في سكراته والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون - 00:06:52